

Distr.
GENERAL

A/49/333/Add.1
15 November 1994

الجمعية العامة



ORIGINAL: ARABIC

الدورة التاسعة والأربعون
البند ٦٨ من جدول الأعمال

تعزيز الأمن والتعاون في منطقة
حوض البحر الأبيض المتوسط

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

الصفحة

ثالثا - الردود الواردة من الحكومات

٢ الجماهيرية العربية الليبية

9445126

ثالثاً - الردود الواردة من الحكومات

الجماهيرية العربية الليبية

[الأصل: بالعربية]

[١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤]

١ - ترحب الجماهيرية العربية الليبية بما توليه الجمعية العامة من اهتمام متواصل لتعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وتحت على تنفيذ القرارات التي اعتمدها الجمعية العامة في هذا الشأن، خاصة فيما يتعلق بغلق القواعد العسكرية الأجنبية في المنطقة وسحب الأساطيل العسكرية الأجنبية منها، لأن الجماهيرية العربية الليبية ترى أن استمرار وجود هذه القواعد والأساطيل يشكل خطراً على سلامة وأمن دول المنطقة ويحول دون توفر الطمأنينة لدى شعوبها. وإلى جانب ذلك، فإن الجماهيرية العربية ترى أن التسلح النووي الإسرائيلي يعد أحد العوامل الرئيسية لعدم الاستقرار في المنطقة وزيادة التوتر فيها، وتؤمن بأن الأمن الحقيقي في منطقة البحر الأبيض المتوسط وجعل المنطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل يتحققان بانضمام الاسرائيليين إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وقبولهم بنظام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأن يتم تحت إشراف دولي تدمير ما لديهم من أسلحة نووية تقدر بأكثر من ٢٠٠ رأس نووي.

٢ - لقد أكدت الجمعية العامة في قراراتها على الدور الرئيسي لبلدان منطقة البحر الأبيض المتوسط في تدعيم وتعزيز الأمن والتعاون في المنطقة. وتؤيد الجماهيرية العربية الليبية ما ذهبت إليه الجمعية العامة، وتجدد استعدادها لمواصلة العمل في هذا الإطار من خلال تشجيع الحوار بين المجموعات المختصة في دول المنطقة، ومنها مجموعة (٥ + ٥) ومجموعة (٥ + ١٢)، وتنسيق الجهود لتحقيق المزيد من التعاون في مجال التنمية الاقتصادية ونقل التقنية ومقاومة الجفاف والتصحر وحماية البيئة البحرية والمضاء الخارجي من التلوث، والعمل من أجل تعزيز العلاقات الثقافية وتشجيع التقارب. وترى الجماهيرية العربية الليبية أن الاجتماعات بين المجموعات في المنطقة، أو على غيرها من المستويات، يجب أن تشارك فيها كل الدول الأطراف في هذه المجموعات وألا يهمل أو يتجاهل أي من هذه الدول إذا ما أريد للأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط أن يتم بصورة جماعية وأن يبلغ أهدافه ويحقق غاياته، وهي خدمة شعوب المنطقة وحماية استقرارها.

٣ - وانسجاماً مع موقفها الإيجابي بصدد تعزيز التعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط، فقد ساهمت الجماهيرية العربية الليبية بما من شأنه تقوية العلاقات وتدعيمها بين دول المنطقة على أساس مبادئ الاستقلال والسلامة الإقليمية والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وستسعى بما يتوفر لها من إمكانيات من أجل تحقيق التكامل الاقتصادي بين دول الضفة الجنوبية للبحر المتوسط كبداية على الطريق نحو تكامل أشمل يضم دول البحر على ضفتيه الجنوبية والشمالية، وقد قطعت ليبيا خطوات

كثيرة في هذا الشأن، بيد أن جهودها في هذا الاتجاه تعرقله العقوبات المفروضة على الشعب الليبي لما يقرب من ثلاث سنوات التي نجمت عنها مآسي إنسانية كثيرة وخسائر اقتصادية باهظة.

٤ - ومما هو مدعاة للقلق أن المؤشرات تظهر أن هناك نية مبيتة للإبقاء على هذه العقوبات لأطول مدة ممكنة، لأنه لو كان الهدف من هذه العقوبات هو الاستجابة لمطالب قرار مجلس الأمن رقم ٧٣١ (١٩٩٢) فقد تعاونت ليبيا بكل ما من شأنه تحقيق الاستجابة وأظهرت مرونة وقبلت مقترحات من شأنها تحقيق الاستجابة الكاملة، خاصة الاقتراح الأخير الذي تقدمت به جامعة الدول العربية ويقضي بمحاكمة المشتبه في أن لهما علاقة بحادثة طائرة البانام (١٠٣) أمام محكمة اسكتلندية ووفقا للقانون الاسكتلندي وبمقر محكمة العدل الدولية في لاهاي. كما تعاونت ليبيا مع القاضي الفرنسي المكلف بالتحقيق في حادثة طائرة الخطوط الجوية الفرنسية (UTA). ويجب أخذ كل هذا في الاعتبار ودفع الجهود لإيجاد حل سريع عادل للخلاف بينها وبين فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية يؤدي إلى الرفع الكامل للعقوبات، لأن استمرارها سيزيد من تفاقم المشاكل الاقتصادية وبالتالي تهديد السلم والأمن في المنطقة، لأن آثار هذه العقوبات لم تقتصر على الشعب الليبي فقط بل طالت آثارها الدول المجاورة لليبيا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط بأسرها.

- - - - -